

# المحاضرة الثانية عشرة

## الاحتكار التام

### مقدمة:

تطرقنا في الفصل السابق الى دراسة سوق المنافسة الكاملة وتوازن المنشأة على المدى القصير و البعيد في هذه السوق. في هذا الفصل سوف ندرس شكل آخر من أشكال الأسواق وهو سوق الاحتكار التام (Pure Monopoly) والذي يعتبر الحالة النقيضة تماماً لسوق المنافسة الكاملة تماماً من حيث الهيكل وسلوك المنشأة

### (1) خصائص سوق الاحتكار التام

الاحتكار التام هو شكل من أشكال السوق يتميز بوجود منتج واحد أو بائع واحد للسلعة، الأمر الذي يجعله يتحكم في الكميات المعروضة منها في السوق. وهذا يعني أن المحتكر هو الذي يحدد السعر Price Maker بخلاف الوضع في المنافسة التامة، حيث يكون المنتج مضطراً لقبول السعر السائد في السوق Price Taker. ويمكن حصر السمات التي تميز سوق الاحتكار التام في العناصر

### التالية:

- أن يكون المنتج هو البائع أو العارض الوحيد للسلعة أو الخدمة في السوق.
- عدم وجود بدائل قريبة للسلعة أو الخدمة التي ينتجها المحتكر.
- أن لا تتدخل الدولة أو أي جهة أخرى لمنع أو وقف الاحتكار.
- وجود عوائق رئيسية تمنع دخول أي منتجين أو بائعين جدد إلى السوق، وهذه العوائق قد تكون قانونية (مثل منح الامتيازات الحكومية لشركات معينة كالكهرباء والمياه ) أو.

### الاحتكار التام Perfect Monopoly

### (2) عوائق دخول السوق

وجد العديد من العوائق التي تحول دون دخول منتجين جدد إلى السوق، مثل:

#### أ- العوائق القانونية:

العوائق القانونية قد تكون قانونية في شكل منح الامتيازات الحكومية لشركات معينة دون غيرها في مجال إنتاج سلعة أو خدمة كالكهرباء أو المياه أو شركات الاتصالات.

#### ب- العوائق الاقتصادية:

يتعلق هذا النوع من العوائق بوفورات الحجم، حيث يقوم المحتكر بالإنتاج بتكلفة منخفضة جداً، مما يجعل تكلفة إنتاج أي منتج جديد يربد الدخول إلى السوق مرتفعة جداً مقارنة مع تكلفة المنتج المحتكر.

#### ج- عوائق طبيعية أو جغرافية:

ترتبط هذه الحالة بأن يمتلك المحتكر مورد طبيعي أو موقع جغرافي مميز غير متوفر لغيره من المنافسين الآخرين في السوق (قناة السويس مثلاً)، وبالتالي يستمد قوته الاحتكارية بسبب هذا التميز.

#### د- عوائق براءات الاختراع

براءة الاختراع هي شهادة تصدرها جهات تتبع للحكومة بأحقية المنتج صاحب الاختراع في استغلال اختراعه في المجال الإنتاجي أو الخدمي دون غيره من المنافسين لفترة زمنية يحددها القانون حتى يتمكن المنتج المالك لبراءة الاختراع من تحصيل العوائد المجزية على استثماراته في مجال البحث والتطوير. وتعتبر ميكروسوفت مثالا واضحا على الاحتكار الذي يزرع في ظل قوانين براءة الاختراع.

### (3) منحى طلب ومنحى عرض المحتكر

لابد من الإشارة إلى أن منحى طلب المحتكر هو نفس منحى طلب السوق، حيث يستطيع المنتج في هذه السوق زيادة مبيعاته فقط من خلال تخفيض السعر. ففي سوق الاحتكار التام يكون منحى طلب المنتج له انحدار سالب بخلاف الحالة في ظل سوق المنافسة التامة (يكون منحى طلب المنتج أفقي أي أن انحداره يساوي الصفر).

ومن ناحية أخرى فإن المنتج المحتكر ليس له منحى عرض ويتعين عليه أن يختار كلا من السعر والكمية المعروضة معا ولا يستطيع اختيار واحدة منها بمعزل عن الأخرى. وبالتالي فإن المحتكر يستطيع التحكم في السعر عن طريق التحكم في الكمية المعروضة.

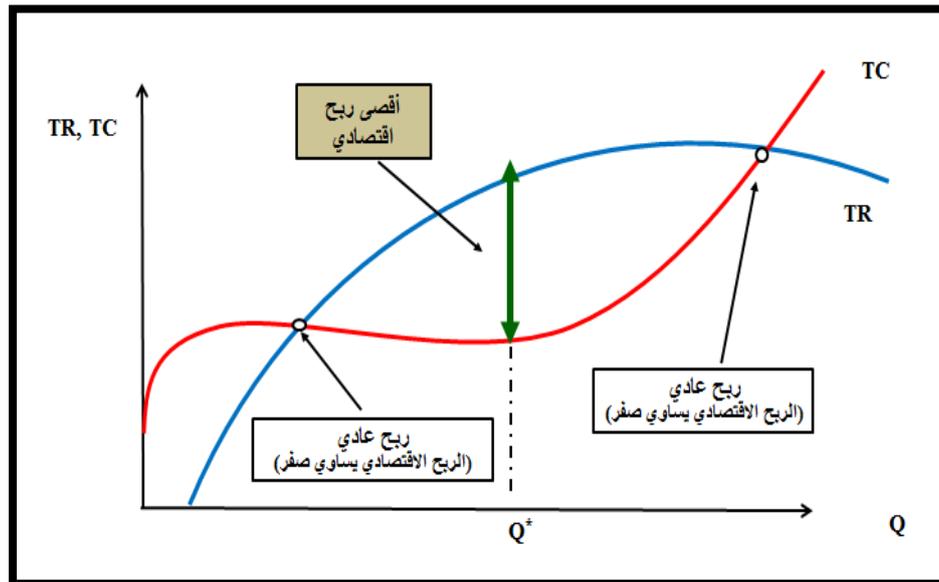
#### (4) توازن المحتكر في الأجل القصير

لمعرفة توازن المحتكر في الأجل القصير فلا بد من معرفة التكاليف حتى نقارن التكلفة بالإيراد، حيث نستطيع تحديد توازن المحتكر بطريقتين:

##### أ- طريقة الكلية:

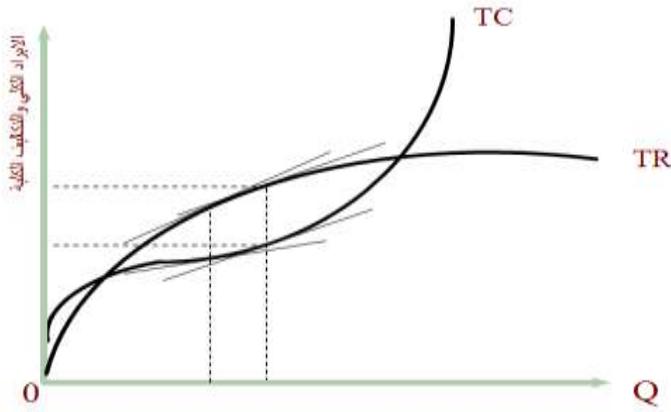
وفق هذه الطريقة ستنم المقارنة بين كل من الإيراد الكلي (TR) والتكاليف الكلية (TC) حيث سينتج المحتكر الكمية التي تعظم الفرق بينهما أي تعظم الربح. وعلى ضوء الكمية يتم تحديد السعر من خلال جدول الطلب (السوق أو المحتكر) على السلعة بشرط أن تغطي الإيرادات جميع التكاليف المتغيرة. ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول في الشريحة التالية:

الربح	التكاليف الكلية TC	الإيراد الكلي TR	الكمية Q	السعر p
-10	10	0	0	14
0	13	13	1	13
6	18	24	2	12
8	25	33	3	11
6	34	40	4	10
0	45	45	5	9
-10	58	48	6	8
-24	73	49	7	7
-42	90	48	8	6



الشكل (1-10):

منحنيات التكاليف الكلية والإيراد الكلي والمسافة الرأسية بينهما تقيس الربح. عند إنتاج  $Q^*$  يحقق المحتكر أقصى ربح.



من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المنتج سيتمكن من تعظيم الأرباح عند إنتاج 3 قطع وعند السعر 11، حيث أن أقصى ربح سيكون 8. وإذا قرر المحتكر في الأجل القصير التوقف عن الإنتاج، فإنه سيخسر التكاليف الثابتة وهي 10 كما يوضحها الجدول السابق. والشكل البياني المقابل يوضح متي يحقق المنتج المحتكر وضعية التوازن.

### ب- طريقة الحدية:

يمكن تلخيص شروط توازن المحتكر في الأجل القصير بطريقة الحدية كما يلي:

$$MR = MC$$

$$P > AVC$$

وبناء على ذلك هناك ثلاث احتمالات أمام المحتكر وهي:

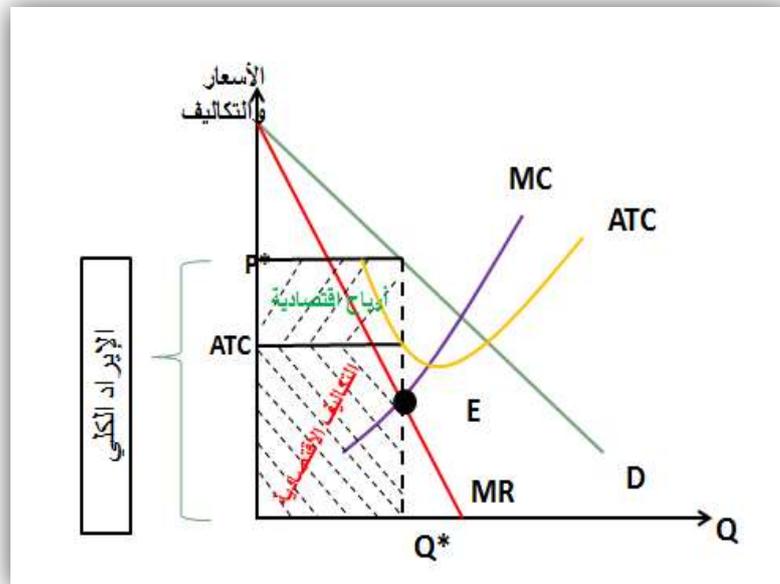
تحقيق أرباح اقتصادية:  $(MR = MC \text{ AND } P > ATC)$ .

تحقيق خسائر اقتصادية:  $(MR = MC \text{ AND } P < ATC)$ .

تحقيق تعادل:  $(MR = MC \text{ AND } P = ATC)$ .

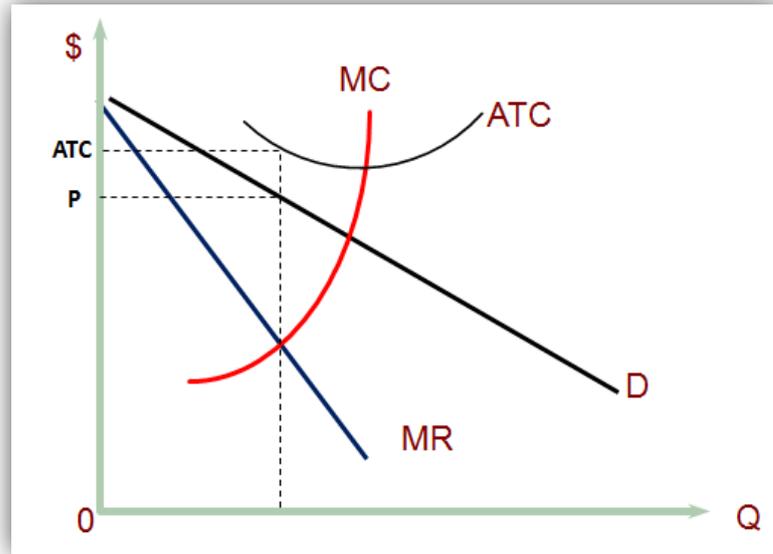
(الرسومات البيانية في الشرائح التالية):

سوف نقتصر على تقديم مثال بياني توضيحي يخص الحالة الأولى (تحقيق أرباح اقتصادية).

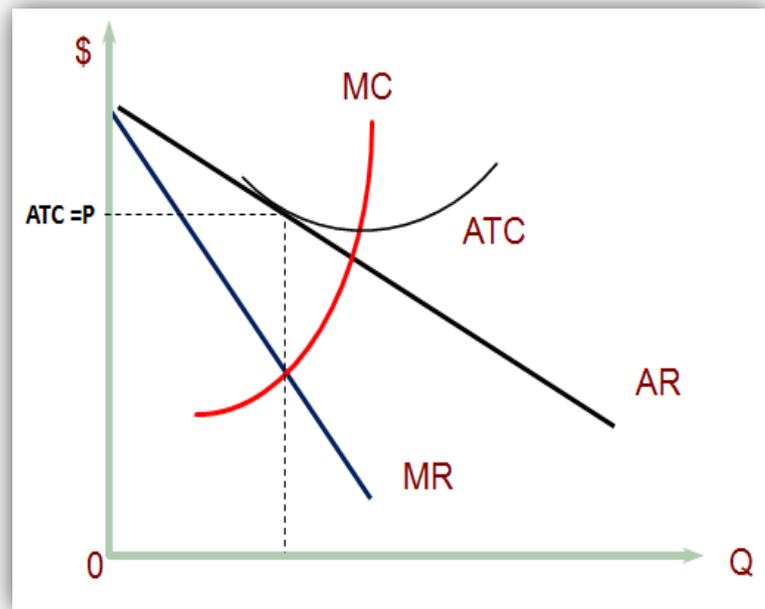


شكل بياني رقم (2.10): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القريب عندما تنتج  $Q^*$  وذلك تحديدا عند نقطة التوازن E حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي (MR) مع التكاليف الحدية (MC)، وتبيع المنشأة بسعر  $P^*$ . وتقاس الأرباح الاقتصادية بالمساحة المظلمة الأعلى بـ:  $Q^*(P^* - ATC)$ .

## حالة تحقيق خسائر اقتصادية



## حالة التعادل (الأرباح الاقتصادية = 0)



## توازن المحتكر في المدى البعيد

من أهم شروط الاحتكار التام وجود قيود ممانعة لدخول المنافسين. لذا فإن بإمكان المحتكر الذي يحقق أرباحاً اقتصادية موجبة في المدى القصير أن يحتفظ بهذه الأرباح حتى في المدى البعيد. ولمزيد من الإيضاح يمكن متابعة المثال في الجدول (1-10).



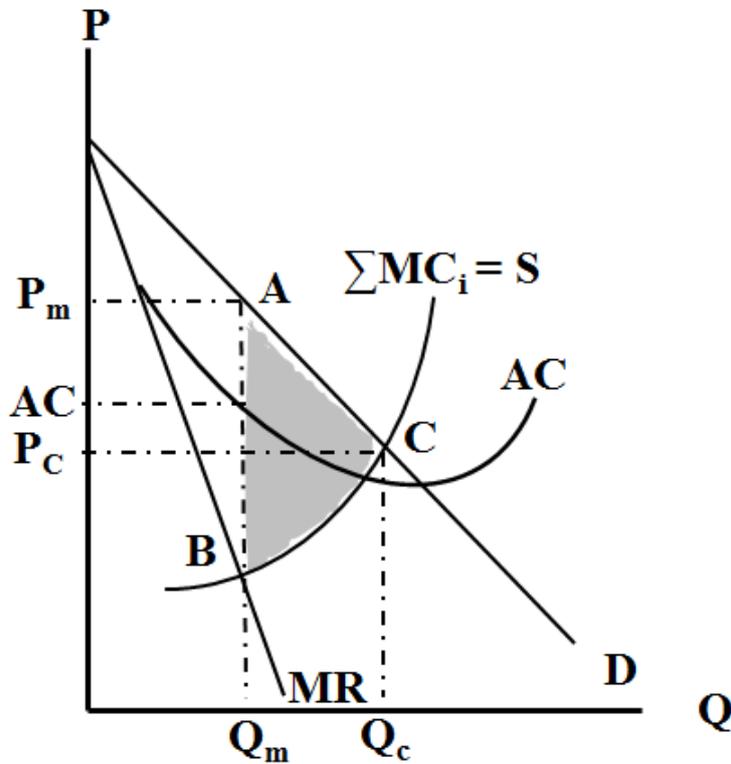
الجدول بالصفحة التالية

## جدول (١٠-١): توازن المحتكر في المدى البعيد

(7) J	(6) MC = ( $\Delta TC / \Delta Q$ ) (	(5) TC	(4) MR = ( $\Delta TR / \Delta Q$ ) )	(3) TR = ( $P \times Q$ )	(2) P	(1) Q
-7	--	7	--	0	100	0
55	8	15	70	70	70	1
83	10	25	38	108	54	2
83	30	55	30	138	46	3
60	45	100	22	160	40	4
15	50	150	5	165	33	5
-60	60	210	-15	150	25	6

### الأضرار الاقتصادية للإحتكار

يعمل المحتكر على تقليص الإنتاج ورفع السعر بحيث يحقق أقصى ربح ممكن، ويتضح من الشكل (4-10) أن تعظيم الربح يقتضي أن ينتج المحتكر المستوى  $Q_m$  الذي يقابل تقاطع منحنى MC مع منحنى MR حيث تتساوي التكاليف الحدية والإيراد الحدي، ويبيع بالسعر  $P_m$  للوحدة.



**الشكل (4-10):**

ينتج المحتكر أقل من إنتاج المنافسة التامة ويبيع بسعر أعلى من سعر المنافسة. ويحقق المحتكر غالباً أرباحاً اقتصادية موجبة على حساب المستهلكين. كما يتسبب نتيجة لتقليص الإنتاج في فقد صافي في رفاة المجتمع يقدر بالمساحة المظللة في الشكل أعلاه، إلى جانب انخفاض في كفاءة تخصيص الموارد.

### الأضرار التوزيعية للاحتكار

إن المحتكر يحقق بعض الأرباح على حساب المستهلكين وهو بذلك يخل بعدالة التوزيع.

### الفقد في الرفاهية والكفاءة

يتسبب الاحتكار كذلك في فقد صافي لا يمكن تعويضه في رفاهية المجتمع.

### التمييز السعري

يوصف سلوك المحتكر بالتمييز السعري إذا ما أقدم على بيع السلعة أو الخدمة الواحدة بأسعار مختلفة بالرغم من عدم وجود أي اختلاف في تكاليف إنتاج وتقديم السلعة للمشتريين.

**ويشترط لنجاح سياسة التمييز السعري شرطان :**

✚ أن تختلف مرونة الطلب السعرية لمجموعات أو بين الأسواق.

✚ أن يتعدّر تماماً شراء السلعة من السوق الأقل سعراً وبيعها في السوق الأعلى سعراً.

### شرط تعظيم الربح في حالة التمييز السعري

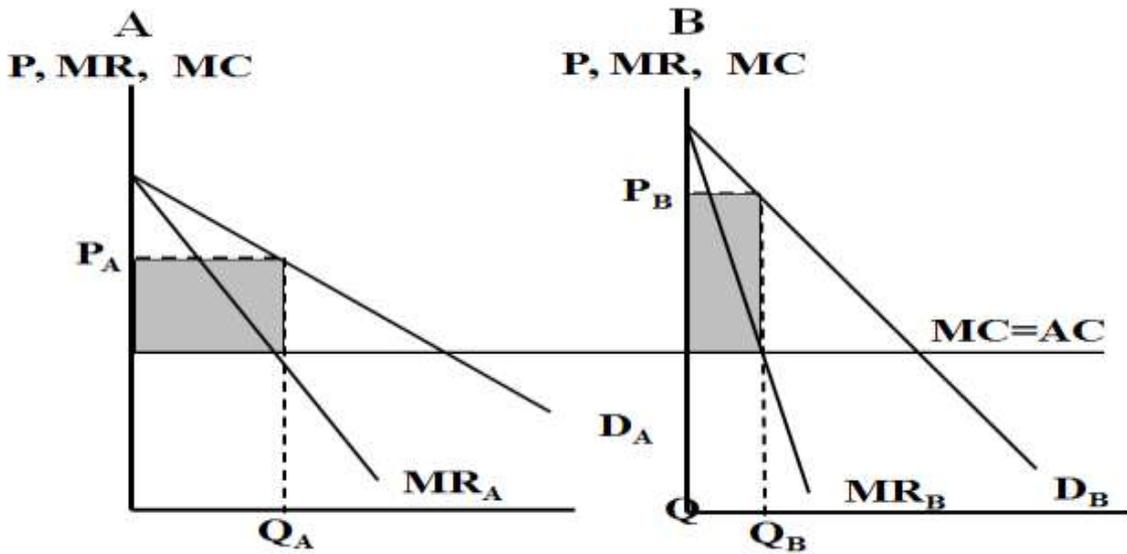
$$MC = MR_A$$

$$MC = MR_B$$

$$MR_A = MR_B$$

### يوضح الشكل (5-11)

وضع محتكر يبيع لمجموعتين من عملائه أو في سوقين A و B، ونفترض للتبسيط أن المحتكر ينتج من مصنع واحد للسوقين (تكلفة الإنتاج واحدة)، وأن التكلفة الحدية ثابتة (فتكون مساوية للتكاليف المتوسطة) يمثلها الخط الأفقي  $AC = MC$ . كذلك، نفترض أن الطلب في السوق الأول A أكثر مرونة. وبسعر اعلي في السوق B



الشكل (5-11): يعظم المحتكر أرباحه الكلية عن طريق التمييز السعري بين السوقين حيث يبيع بسعر أعلى في السوق B ذي الطلب الأقل مرونة نسبياً، وبسعر أقل في السوق A ذي الطلب الأكثر مرونة نسبياً.

لا تطلب العلم رياء

# المحاضرة الثالثة عشرة

## المنافسة غير التامة وإحتكار القلة

### المنافسة الإحتكارية:

#### مفهوم المنافسة الإحتكارية

هي تلك الحالة من الأسواق التي تتميز بوجود عدد كبير نسبياً من المنشآت صغيرة الحجم التي تنتج سلع وخدمات متشابهة ولكنها ليست متجانسة تماماً.

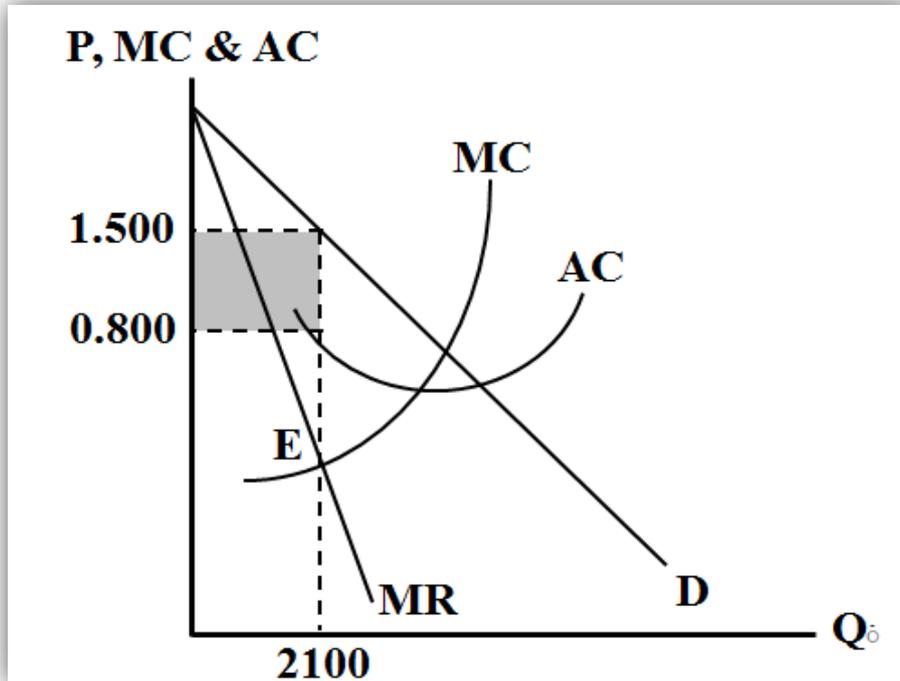
#### سمات المنافسة الإحتكارية

- ✚ أن لكل منشأة حصة صغيرة نسبياً من الطلب الكلي للسوق.
- ✚ وجود عدد كبير نسبياً من المنشآت يحول دون اندماج أو أتفاق بعض المنشآت بحكر السوق.
- ✚ كل منشأة تقرر سياستها دون أن تأخذ في اعتبارها ردود الأفعال المحتملة للمنشآت المنافسة، بسبب كبر عدد المنشآت.
- ✚ تعمل كل منشأة على تمييز منتجاتها (Product Differentiation) عن منتجات المنشآت المنافسة في السوق.

#### توازن المنشأة في المدى القريب

- ✚ تواجه المنشأة منحنى طلب سالب الانحدار.
- ✚ تمييز المنتج يعطي المنشأة قوة احتكارية.
- ✚ شرط تعظيم الربح أو توازن المنشأة تماماً كما هو في الاحتكار التام هو :  $MC = MR$

يوضح الشكل (1-11) أن مستوى الإنتاج الذي يعظم الربح في حالة مطعم الجامعة هو 2100 وجبة في الأسبوع وبسعر قدره 1.500 دينار للوجبة الواحدة.



**الشكل (1-11):** تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير عندما تنتج 2100 وجبة حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر 1.500 دينار، وتحقق ربحاً قدره 1,680 دينار، ويقاس الربح بالمساحة المظللة في الشكل.

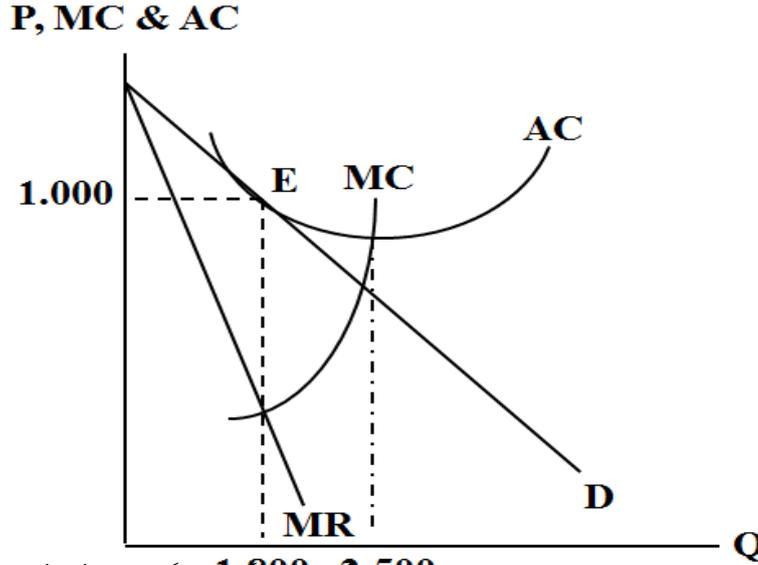
## توازن المنشأة في المدى البعيد

- في سوق المنافسة الاحتكارية حرية الدخول مكفولة للمنافسين.
- يؤدي دخول المنافسين إلى انخفاض الطلب على منتجات المنشآت التي حققت أرباح في المدى القصير، فتقل أرباحها.
- في المدى البعيد، تحقق المنشآت العاملة في سوق المنافسة الاحتكارية أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر، تماماً كما في سوق المنافسة التامة.

يوضح الشكل (2-11) تحقيق مطعم الجامعة أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر وتوقف دخول المنافسين ووصول السوق إلى حالة توازن.

## الإستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية

تنتج المنشأة في المنافسة الاحتكارية أقل من مستوى الطاقة القصوى، تكون هناك طاقة فائضة (Excess Capacity)، وفي فقد في كفاءة استغلال الموارد.



الشكل (2-11): يحقق مطعم الجامعة في المدى البعيد ربحاً اقتصادياً مساوياً للصفر أي أرباحاً عادية. حيث يكون  $P=AC$  عند مستوى الإنتاج الأمثل 1800 وجبة وذلك نتيجة لانخفاض الطلب على وجبات مطعم الجامعة الذي فقد بعض عملائه لصالح المطاعم الأخرى بعد دخول منافسين جدد إلى السوق.

## التمييز السعري

تمييز حقيقي من حيث المواصفات والجودة، أو ظاهري من حيث العلامات التجارية والتغليف.

## الاستثمار في البحوث والتطوير

- تنفق المنشآت على البحوث والتطوير بصفة مستمرة، بهدف تمييز منتجاتها دائماً للمحافظة على قوتها الاحتكارية.
- كما تستعين بالبحوث بهدف إدخال تحسينات معينة بحيث يمكن التأثير على أذواق المستهلك العادي وجعله يفضل الاستغناء عن السلعة القديمة وإبدالها بالمنتج المطور.
- من أبرز الأمثلة على ذلك ما يلاحظ في أسواق أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات وغيرها.

## إحتكار القلة

### سمات سوق إحتكار القلة

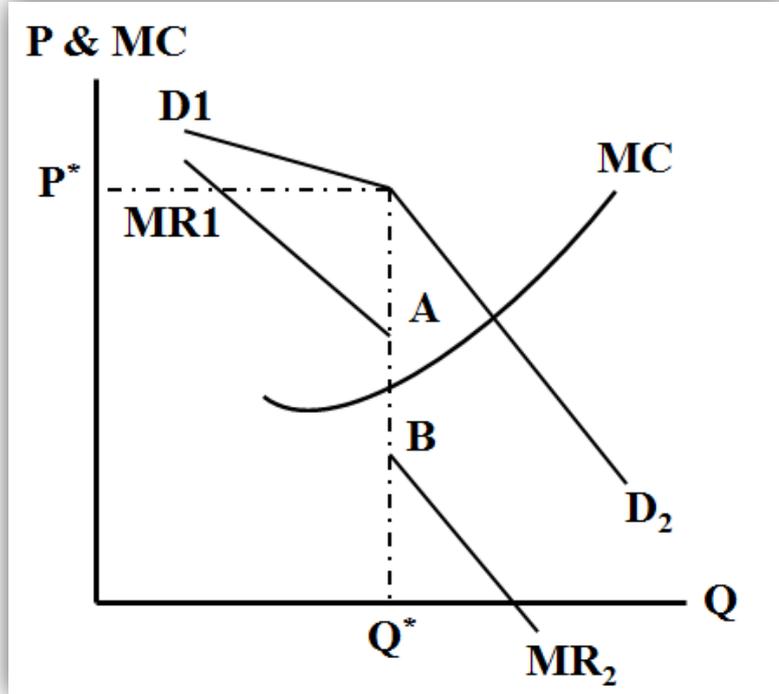
- يتكون سوق احتكار القلة من عدد قليل من المنشآت الكبيرة.
- المنشآت تملك عادة حصص سوقية كبيرة.
- تنتج هذه المنشآت سلعاً متميزة عن بعضها البعض.
- المنشأة تتخذ قراراتها آخذة في اعتبارها ردود أفعال كبار منافسيها.

## نماذج إحتكار القلة

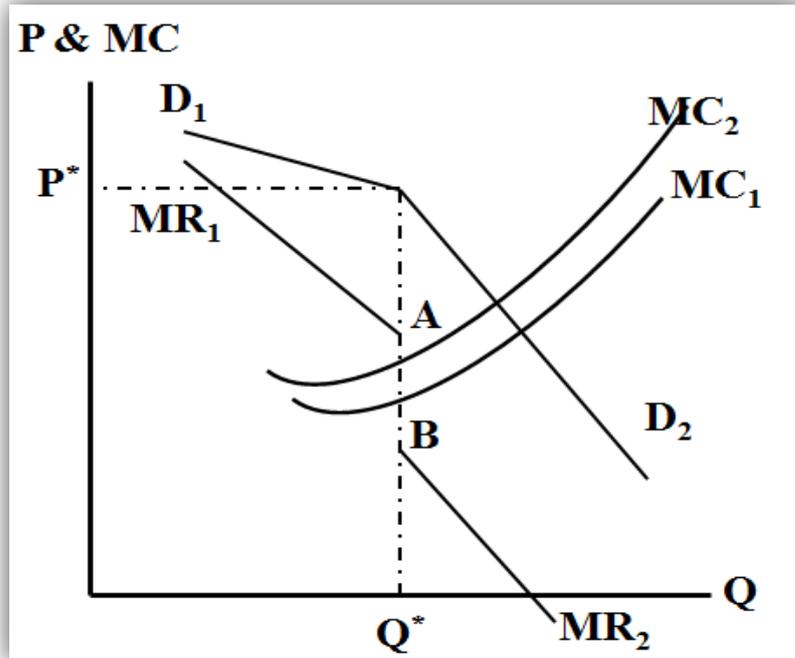
### نموذج منحني الطلب المتكسر

تتوقع المنشأة أن يتبعها المنافسون فقط في حالة خفض أسعارها، وألا يتبعونها في حالة زيادة أسعارها. وقد يقود ذلك إلى حرب الأسعار.

والشكل (3-11) يوضح تحقق توازن المنشأة في سوق إحتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية. والشكل (4-11) يوضح بقاء السعر مستقراً ما لم تحدث تقلبات كبيرة في MC تخرج نقطة التقاطع عن المجال (AB).



الشكل (3-11): يتحقق توازن المنشأة في سوق إحتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية، عند  $Q^*$  و  $P^*$ ، عندما يتقاطعان على طول الجزء (AB).



الشكل (4-11): تتميز الأسعار في أسواق إحتكار القلة بالاستقرار في وجه التقلبات المحدودة في التكاليف، وأي تقلبات خارج نطاق (AB) لا بد أن تغير من كمية وسعر التوازن.

## نموذج إتحاد المنتجين

تلجأ المنشآت إلى الاتفاق فيما بينها على تكوين ما يسمى بإتحاد المنتجين (Cartel). يتصرف الإتحاد كمحتكر واحد يعمل على تعظيم الأرباح الكلية، ومن ثم توزيعها بين الأعضاء وفق حصص الإنتاج.

## نموذج القيادة السعرية

يتكون السوق من منشأة كبيرة فائدة تتصرف كمحتكر وتحدد سعر السوق، ومجموعة من المنشآت الصغيرة التابعة، تأخذ بسعر المنشأة القادة وتتصرف كما لو كانت في سوق للمنافسة التامة.

## الفصل الثاني عشر

### الطلب على الموارد الاقتصادية

### (عناصر الإنتاج)

### **Demanda for Economic Resources**

### أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية

- أسعار الموارد هي المحدد الرئيسي لدخول النقدية لأفراد المجتمع.
- أسعار الموارد ودورها في تحديد التخصيص الأمثل للموارد بين الاستخدامات المختلفة.

### الطلب على الموارد

- الكمية المثلى المطلوبة.
- حساب التكلفة الحدية للعمل باستخدام الصيغة التالية :

$$MFC = \frac{\Delta TC}{\Delta L}$$

$$MRP_L = P \times MP_L$$

- شرط الاستخدام الأمثل لعنصر العمل:  $P \times MP_L = W$

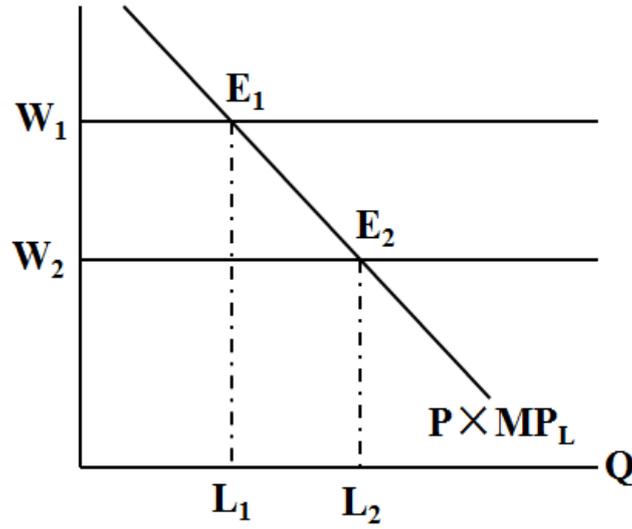
يوضح الشكل (1-12) المستوى الكفاء لاستخدام عنصر العمل، بفرض أن المنشأة تتعامل في أسواق للمنافسة التامة لبيع منتجاتها أو شراء مواردها.

ويوضح الشكل (2-12) أن الطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق، أي أنه يعتمد ليس فقط على سعر المورد نفسه وإنما أيضاً على السلعة المنتجة وتغيرات سعر السوق.

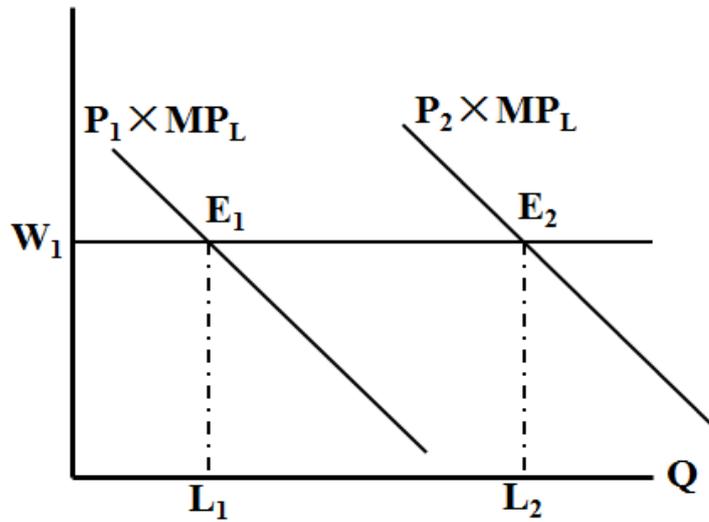
يوضح الجدول (1-12) منشأة تباع منتجها في سوق للمنافسة (السعر ثابت) وتستأجر عمالها من سوق عمل تنافسية (الأجر ثابت)، وعنصر العمل هو عنصر الإنتاج المتغير الوحيد في المدى القصير.

### الإستخدام الأمثل لأكثر من مورد

$$\frac{MP_L}{W} = \frac{MP_K}{R} : \text{ شرط اختيار المزيج الأمثل من عنصري الإنتاج :}$$



**الشكل (1-11):** تقاس قيمة الناتج الحدي بارتفاع منحنى  $(P \times MP_L)$  عند أي مستوى من استخدام عنصر العمل. عند انخفاض الأجر إلى  $W_2$  أصبحت قيمة الناتج الحدي أعلى من الأجر الجديد عند  $L_1$ ، مما دفع المنشأة إلى التوسع في استخدام عنصر العمل إلى  $L_2$ . لذلك يعتبر منحنى قيمة الناتج الحدي الذي يعكس العلاقة العكسية بين مستوى الأجر وكمية العمل المطلوبة بمثابة منحنى طلب المنشأة على عنصر العمل.



**الشكل (2-12):** زيادة الطلب على السلعة المنتجة أدت إلى زيادة سعر السلعة إلى  $P_2$  مما أدى إلى انتقال منحنى الطلب على عنصر العمل إلى الجهة اليمنى  $(P_2 \times MP_L)$  حيث يتحقق التوازن الجديد عند  $E_2$  ويكون عدد العمال قد زاد إلى  $L_2$ . فالطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق من الطلب على المنتجات التي تستخدم تلك العناصر في إنتاجها.

**الجدول (١٢-١): الاستخدام الأمثل لعنصر العمل في المدى القصير**

(١) L	(٢) Q	(٣) MP <sub>L</sub>	(٤) P دينار	(٥) MRP=VMP (5) = (3) × (4)	(٦) W دينار
٣	٦	--	١٠	--	١٠
٤	١١	٥	١٠	50	١٠
٥	١٥	٤	١٠	40	١٠
٦	١٨	٣	١٠	30	١٠
٧	٢٠	٢	١٠	20	١٠
٨	٢١	١	١٠	10	١٠

**محددات الطلب على الموارد**

- ✚ الطلب على الموارد هو طلب مشتق.
- ✚ تؤدي التغييرات في إنتاجية عناصر الإنتاج إلى تغييرات في الطلب على الموارد.
- ✚ **إنتاجية أي مورد:**
- ✚ تعتمد الإنتاجية الحدية للعمل على كميات الموارد الأخرى التي تستخدم مع وحدات العمل في الإنتاج، وخاصة رأس المال.
- ✚ يؤدي التقدم التقني إلى تحسين إنتاجية الموارد الاقتصادية.

**الربح الإقتصادي**

- ✚ هو عائد استعمال الأرض والموارد الاقتصادية الطبيعية الأخرى التي يكون عرضها ثابتاً.
- ✚ الدخل الانتقالي هو مقدار ما يجب أن يحصل عليه أحد عناصر الإنتاج فما يزيد عن هذا الدخل البديل يسمى بالربح الإقتصادي.

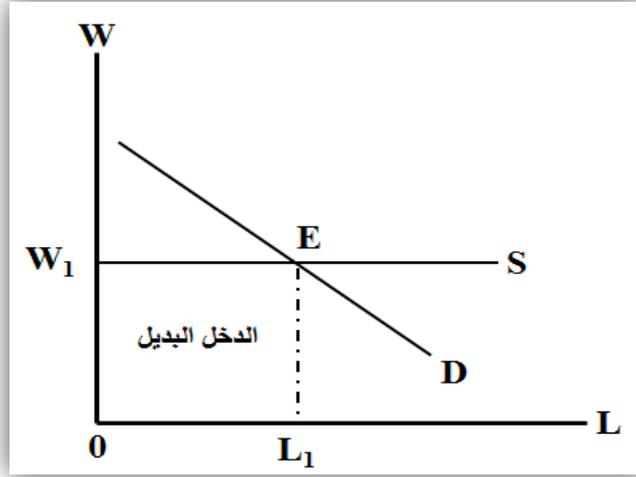
تضم الدخول الفعلية لعوامل الإنتاج في معظم الحالات كل من الدخول البديلة والربح الإقتصادي. والشكل (3-12) يوضح حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل بديلة.

بينما يوضح الشكل (4-12) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل ريعاً اقتصادياً.

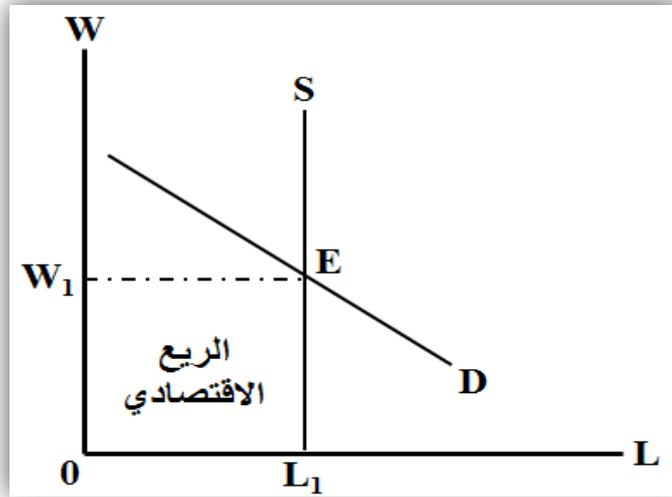
ويوضح الشكل (5-12) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بديلة بالإضافة إلى بعض الربح الإقتصادي.

**الإنتاجية والربح الإقتصادي**

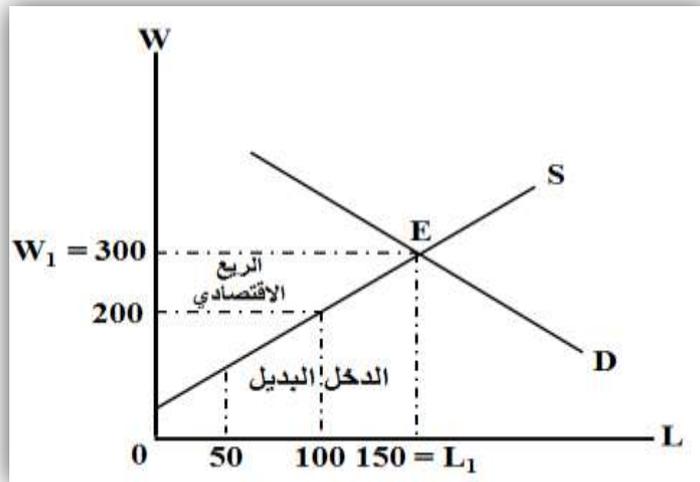
الربح الإقتصادي يزداد بزيادة إنتاجية الأرض يوضح ذلك الشكل (6-12).



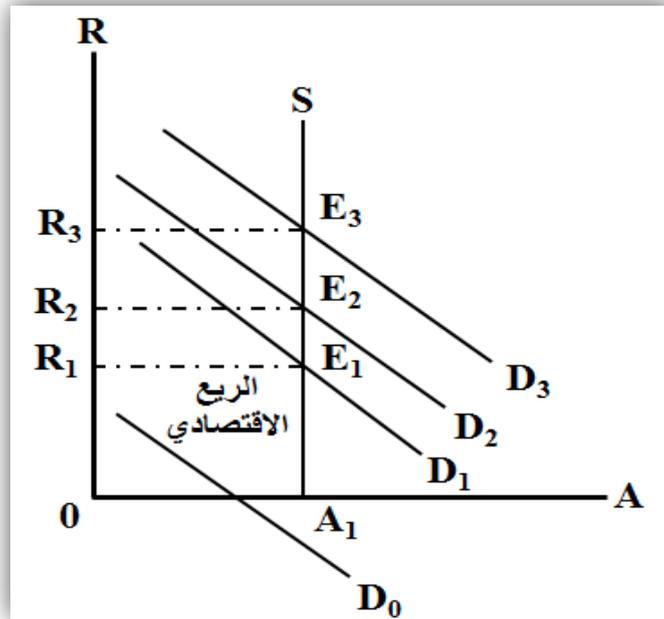
الشكل (3-12): عندما يكون عرض العمل تام المرونة يصبح الدخل الفعلي للعامل مساوياً تماماً لدخله البديل الذي يمكنه الحصول عليه في أفضل الفرص البديلة، ولا وجود للربح الاقتصادي.



الشكل (4-12): عندما يكون عرض العمل غير مرناً تماماً يصبح دخله البديل مساوياً للصفر وبالتالي يكون الدخل الفعلي بأكمله ربحاً اقتصادياً، ويقاس ربح العامل في الشكل أعلاه بالمساحة  $(W_1EL_1O)$ .



الشكل (5-12): عندما يكون عرض العمل مرناً فإن الدخل الفعلي للعامل ستكون من دخله البديل بالإضافة إلى بعض الربح الاقتصادي.



الشكل (6-12): عندما يكون عرض الأراضي الزراعية عديم المرونة تماماً يصبح إيجار الأرض يمثل ريعاً اقتصادياً لملاك الأراضي، ويزيد الربح بارتفاع إنتاجية الأرض وزيادة الطلب عليها.

### سعر الفائدة

سعر الفائدة هو المبلغ الذي يدفعه المقترض مقابل استعمال النقود.

ويعتمد سعر الفائدة على :

- ✚ مستويات المخاطر المرتبطة بالقرض
- ✚ آجال القروض.
- ✚ حجم القرض.
- ✚ مستوى المنافسة بين المنشآت المقرضة.
- ✚ الجهة المقترضة، أفراد أو منشآت أعمال.

### الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

يقاس معدل العائد الحدي على الاستثمار بما يعرف بالإنتاجية الحدية لرأس المال أو بما اطلق عليه كينز بالكفاءة الحدية لرأس المال وهما في الواقع تعبيران لمعنى واحد. ويميز البعض أحياناً بين هذين التعبيرين فيشير التعبير الأول إلى مقدار الإنتاجية الفعلية، والتعبير الثاني إلى الإنتاجية المتوقعة. ويوضح ذلك الجدول (1-12).

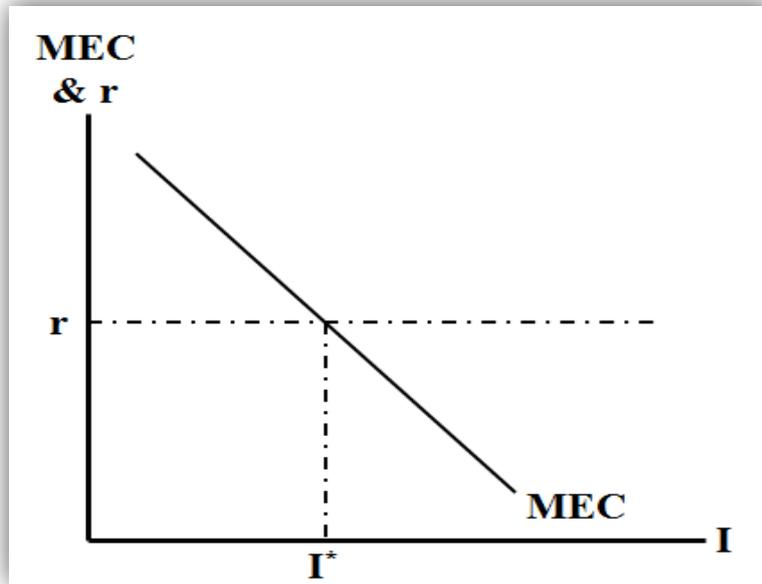
ويقاس الشكل (7-12) الكفاءة الحدية لرأس المال وسعر الفائدة على المحور الرأسي، وحجم الاستثمار المطلوب على المحور الأفقي.

### العلاقة عكسية بين r و I عند ثبات العوامل الأخرى وهي :

- ✚ توقعات رجال الأعمال وثقتهم في مستقبل الاقتصاد القومي.
- ✚ التقدم التقني.
- ✚ نمو السكان.
- ✚ السياسات المالية والنقدية.
- ✚ التغير في الظروف الاقتصادية العالمية.

جدول (١٢-٢): الكفاءة الحدية لرأس المال

معدل العائد (%)	حجم الاستثمار (مليون دينار)
١٦	١
١٤	٢
١٢	٤
١٠	٦
٨	٨
٦	١٠



الشكل (7-12): عند ثبات باقي العوامل المؤثرة على الطلب على الاستثمار تكون هناك علاقة عكسية بين كمية الاستثمار المطلوبة ومعدل العائد على الاستثمار ويطلق على المنحنى في الشكل أعلاه منحنى الطلب على الاستثمار.

أثر سعر الفائدة على تخصيص رأس المال بين المشروعات

المشروع يكون مجدياً فقط إذا زاد معدل العائد المتوقع منه على سعر الفائدة على القروض.

الأرباح الاقتصادية والمنظم

تقاس الأرباح الاقتصادية بالمتبقي من الإيرادات الكلية بعد تغطية جميع التكاليف الاقتصادية بما فيها الأرباح العادية.



# المحاضرة الرابعة عشرة

## موضوعات مختارة

### Selected topics

#### 1- السلع العامة

السلع العامة هي مجموعة من السلع، مثل الطرق العامة والإضاءة في الشوارع ومكونات البيئة، وخدمات الصحة الوقائية وخدمات الدفاع والأمن، والبث الإذاعي والبث التلفزيوني غير المشفر، على سبيل المثال لا الحصر.

#### السمات المشتركة للسلع العامة:

- 1- تستهلك جماعياً (Collectively)، فهي سلع غير قابلة للتجزئة والاستهلاك في وحدات.
- 2- متى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع حيث يصعب استثناء أو استبعاد البعض من الانتفاع، وتوصف هذه السمة بعدم الاستثناء (exclusion-Non).
- 3- عدم التنافسية في الاستهلاك (Non-rivalry)، بمعنى أن استهلاك الفرد من السلعة العامة لا ينقص من المتاح للاستهلاك الآخرين.
- 4- التكلفة الحدية لتوفير السلعة العامة لمستهلك إضافي مساوية للصفر. طط

#### ظاهرة المنتفع بالمجان

سلوك المستفيد بالمجان هو عدم الرغبة في المساهمة في تكاليف المشروع التي تتعلق بالسلع العامة وانتظار الآخرين المتحمسون ليقوموا بتنفيذ المشروع وتحمل تكلفته، وبالتالي فيستفيدون هم من منافع مشروع السلعة العامة دون تحمل أي تكاليف.

#### فشل السوق في تقديم السلع العامة

يُحجم القطاع الخاص عن إنتاج وعرض السلع العامة كلية، أو يعرضها بكميات لا تحقق الكفاءة في استغلال الموارد، بسبب صعوبة أو عدم إمكانية الاستثناء. فالقطاع الخاص يبيع السلع الخاصة التي لا يحصل على منفعتها إلا المشتري، أما السلع العامة، فمتى ما تم إنتاجها تصبح متاحة للجميع، فينتفع بها الجميع دون حاجة لشرائها، وبالتالي يعجز القطاع الخاص عن بيعها، مما يبرر التدخل الحكومي في هذه الحالات لتقديم السلع العامة.

#### مجانية السلع العامة

تصنف جميع السلع حسب مستوى جماعية استهلاكها ومدى القدرة على الاستثناء، إلى سلع تستهلك فردياً ويمكن استثناء من لا يدفع سعرها كما في حالة السلع الخاصة تماماً، مثل السيارة والمنزل والثياب والكتاب والقلم، وسلع تستهلك جماعياً ولا يمكن استثناء أحد من استهلاكها كما في حالة السلع العامة تماماً مثل خدمات الأمن والدفاع، وكذلك الهواء النقي والبث الإذاعي والنظريات العلمية. كما أن هناك مجموعات من السلع التي تقع بين الخاصة تماماً والعامة تماماً تبعاً لمدى قربها أو بعدها من معياري الجماعية في الاستهلاك وانعدام القدرة على الاستثناء.

#### 2- التأثيرات الخارجية

يقصد بالتأثيرات الخارجية الحالات التي يكون فيها لنشاط الفرد أو المنشأة (أ) في الاستهلاك أو في الإنتاج تأثيراً إيجابياً أو سلبياً علي منفعة أو إنتاج الفرد أو المنشأة (ب)، دون أن يتمكن (أ) من تحصيل القيمة من (ب) في حالة التأثير الإيجابي، أو أن يتمكن (ب) من الحصول علي أي تعويض من (أ) في حالة التأثير السلبي أو الضار.

## و نتيجة لذلك

يعجز السوق في جميع هذه الحالات عن إتمام هذه المعاملات ويؤدي إلى نتائج غير مرضية وبعيدة عن الكفاءة في تخصيص الموارد. وينشأ فشل السوق في حالة التأثيرات الخارجية نتيجة لعدم وجود تعريف دقيق للحقوق، (2) ارتفاع تكلفة التفاوض بين الطرفين.

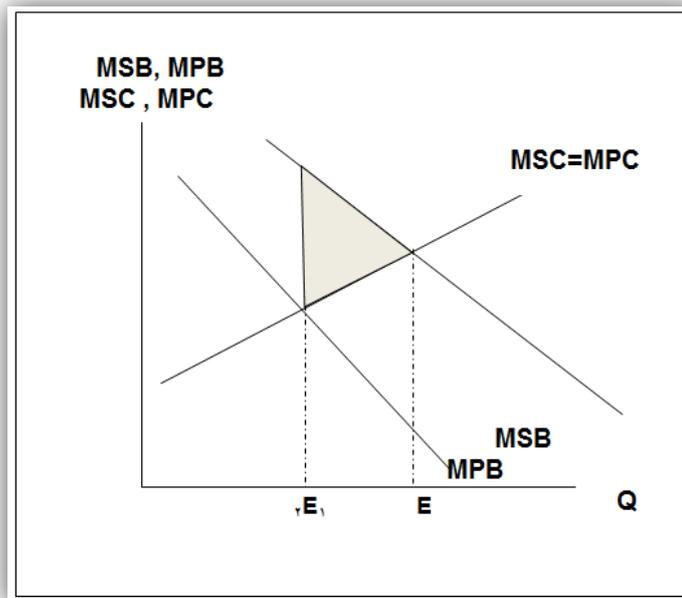
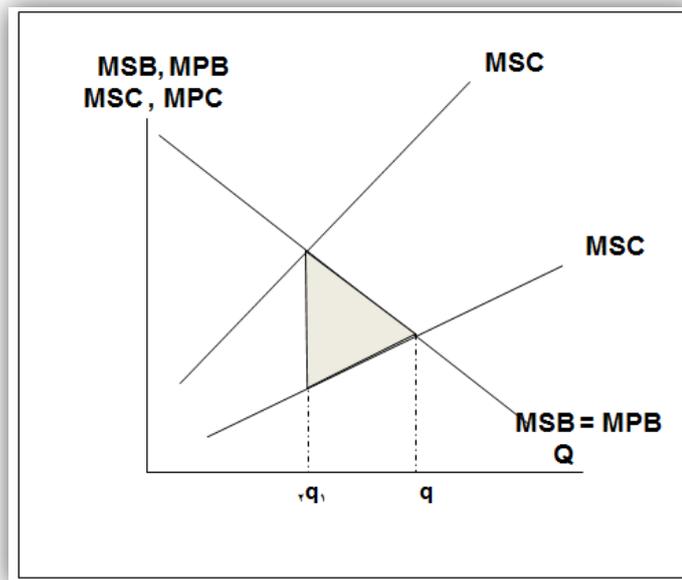
## أنواع التأثيرات الخارجية

التأثير الخارجي الإيجابي في الإنتاج

التأثير الخارجي السالب في الإنتاج

التأثير الخارجي السالب في الاستهلاك

التأثير الخارجي الإيجابي في الاستهلاك



### 3 - فقاعة الأسعار

ظهر مصطلح الفقاعة في الثمانينات من القرن المنصرم إبان انهيار سوق الأوراق المالية بنيويورك في 1987. ويقصد بالفقاعة الارتفاع الشديد والسريع في الأسعار الذي ينتهي بانهيارها المفاجئ، لذا ظهرت مصطلحات بديلة كقصر الرمال وكرة الثلج والدمينو، لكنها لم تلقى الرواج الذي لقيه مصطلح الفقاعة.

ويهتم الاقتصاديون كثيراً بالتنبؤ بظاهرة الفقاعة لما يمكن أن يترتب عليها من آثار اقتصادية مدمرة، تتمثل غالباً في انهيارات في القطاع المصرفي وإفلاسات في قطاع الأعمال وحتى على مستوى الأفراد، وربما امتدت أصدائها لتشمل انهيار سعر صرف العملة الوطنية والكساد الاقتصادي، كما كان الحال في دول جنوب شرقي آسيا عام 1997.

### 4- تعظيم الربح وحماية البيئة

من المتفق عليه نظرياً أن المنافسة التامة تملّي على المنتجين، وفي سبيل تعظيم أرباحهم، اختيار مستويات الإنتاج التي تحقق الكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد، ولكن، هناك شروط أربعة لا بد من توفرها كي تؤدي المنافسة التامة إلى هذه النتيجة، وهي :

1- ألا يكون للإنتاج تأثيرات خارجية أي، ألا يترتب على الإنتاج تكاليف أو منافع خارجية.

2- ألا يتم اتخاذ قرارات الإنتاج تحت ظروف عدم التيقن

3- ألا يكون للمنشأة خاصية التكاليف المتناقصة، أي ألا

### يتوفر لها أسباب الاحتكار الطبيعي،

4- ألا تكون السلعة المنتجة من السلع العامة

إن توفر الشروط الأربعة الأول، نجد أن للصناعة الملوثة للبيئة تكاليف خارجية متمثلة في الأخطار المباشرة وغير المباشرة للتلوث على صحة أفراد المجتمع. ويمكن نظرياً قياس هذه الأضرار بتكلفة علاج الحالات المرضية المترتبة على التلوث، بالإضافة إلى تكاليف الفقد في الناتج المحلي الإجمالي الناتجة عن التعطل عن العمل بسبب أمراض التلوث البيئي.

### الإنتاج الأمثل في صناعة ملوثة للبيئة الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع الضريبة التصحيحية

### 5- اقتصاديات الجريمة

وجهة النظر الاقتصادية، تعتبر الجريمة من الأنشطة الهادفة إلى تحقيق الربح. وقد تعرفنا في الفصول السابقة على دالة الربح، الذي يقاس بالفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية. والإيراد هنا من وجهة نظر مرتكبي الجرائم هو ما يحققه ارتكاب الجريمة من عوائد للقائمين على تنفيذها. أما التكاليف فتشمل تكاليف تنفيذ الجريمة، من عناصر الإنتاج المختلفة، كعمل المحترفين، والأسلحة والأدوات والسيارات، والمواد، والتنظيم، كما تشمل التكاليف تكلفة العقوبات المتوقعة حال فشل التنفيذ والإدانة، سواء كانت العقوبات المتوقعة غرامة مالية أو سجن أو إعدام.

نصف العلم أخطر من الجهل

# الخلاصة

وهنا ترنم القلم على قيثارة الفكر والشجن ، متجولاً حينها ، ومتأملًا أحياناً  
فلكل بداية نهاية ، وخير العمل ما حسن آخره ، وخير الكلام ما قل ودل  
وبعد هذا الجهد المتواضع أتمنى أن أكون قد وفقت في عمل

( ملخص مبادئ الأقتصاد الجزئي )

بلا ملل ولا تقصير ..

وكلمة شكراً

لمن لا نسع حروفني إلا أن تمتزج لتكون كلمات

شكرو وعرفان

ليس لأحد معين ، ، إنما لكل من ساهم في تقديم المساعده لي

في آخر كلماتي

اللهم لا تجعل أمنية في قلوبنا إلا وحققنها ، ولا ذنوباً إلا وغفرتها ، ولا دعوة إلا واستجبتها ..

{ أَذْكَرُونِي فِي دَعَائِكُمْ }

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكُمْ أضعافها

خالص تحياتي للجميع

بالتوفيق والنجاح

صدي الأمل